

المستطرف في كل فن مستطرف

ذنباً فأغفر لي قال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء وكان قتادة رضي الله تعالى عنه يقول القرآن يدلكم على دوائكم ودوائكم أما دوائكم فالاستغفار وأما دوائكم فالذنوب وكان علي رضي الله تعالى عنه يقول العجب لمن هلك ومعه كلمة النجاة قيل وما هي؟ قال الاستغفار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال عشرين يوماً أستغفر الله يغفر له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج ومن قال سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوءاً فأغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت غفرت ذنوبه ولو كانت مثل دبيب النمل وقال أبو عبد الله الوراق لو كان عليك من الذنوب مثل عدد القطر وزبد البحر محيت عنك إذا استغفرت بهذا الاستغفار وهو هذا اللهم إني أسألك وأستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه عدت فيه وأستغفرك من كل ما وعدتك من نفسي ثم لم أوف لك به وأستغفرك من كل عمل أردت به وجهك فخالطه غيرك وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها علي فاستعنت بها على معصيتك يقول الله تعالى لا يذنب الذنوب ثم يستغفري فأغفر له ثم يذنب الذنوب فيستغفري فأغفر له لا هو يترك الذنوب من مخالفتي ولا ييأس من مغفرتي أشهدكم يا ملائكتي إني قد غفرت له وقال بشر الحافي بلغني أن العبد إذا عمل الخطيئة أوحى الله تعالى إلى الملائكة الموكلين ترفقوا عليه سبع ساعات فإن استغفري فلا تكتبوها وإن لم يستغفري فاكتبوها